٥ _ ان النير الأعظم المتلئلأ على آفاق الأمم قد غاب عن مشرق العالم و يلوح و يضيء من افقه الأبهى و ملكوته الأعلى على الأكوان و يفيض الأنوار على الأخيار و ينشر نفحات الحيات على القلوب و الأرواح كما اخبر به من قبل فى لوح الرؤيا المنتشرة فى البسيطة الغبرا قال و قوله الحق عند ذلک صاحت و قالت كل الوجود لبلائک الفدا يا سلطان الأرض و السمآء الى م اودعت نفسک بين هؤ لاء فى مدينة عكاء اقصد ممالکک الأخرى المقامات التى ما وقعت عليها عيون اهل الأسمآء عند ذلک تبسمنا اعرفوا هذا الذكر الأحلى و ما اردناه من السر المستسر الاخفى انتهى يا احباء الله اياكم و التزلزل و الأضطراب و الفزع و الاضطرار و الخمول و الخمود من هذا اليوم المشهود اليوم يوم الأستقامة الكبرى اليوم يوم الثبوت و الرسوخ بين ملأ الأنشآء هنيئا للنفوس الثابتة الراسخة كالبنيان المرصوص من هذا العاصف القاصف القاصم للاصلاب و الظهور فانهم المؤيدون و انهم الموفقون و انهم المنصورون بجنود الملأ الأعلى و تتلئلأ وجوههم فى افق العالم بانوار يتبارک بها اهل سرادق الكبرياء و انهم المخاطبون من ملكوت الأبهى فى كتاب الأقدس المنزل من جبروت الأسمآء قال و قوله الحق قل يا قوم لا يأخذكم الأضطراب اذا غاب ملكوت ظهورى و سكنت امواج بحر بيانى ان فى ظهورى لحكمة و فى غيبتى حكمة اخرى ما اطلع بها الا الله الفرد الخبير و نريكم من افقى الأبهى و ننصر من قام على نصرة امرى بجنود من الملأ الأعلى و قبيل من الملائكة المقربين انتهى شمس حقيقت نير اعظم از افق امكان غروب و از مشرق لا مكان طلوع فرمود و باين ندای الهى مخاطبا لأحبائه الثابتين الراسخين نطق ميفرمايد من الكتاب الأقدس يا اهل الأرض اذا غربت شمس جمالى و سترت سماء هيكلى لا تضطربوا قوموا على نصرة امرى و اعلاء كلمتى بين العالمين